



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مداخلة الوفد الجزائري أمام مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة و الأربعون

البند 10: عقد التنمية الصناعية الثالث لا فريقيا

سيدتي الرئيسة

1-شكرا على اتاحتكم لنا الفرصة للتشاور و ابداء الآراء على مجمل النقاط المسجلة في جدول الأعمال ، وبخصوص النقطة المدرجة تحت عنوان "تقرير عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا" فإننا نؤكد انضمامنا الى بياني مجموعة 77 والصين و المجموعة الافريقية في هذا الخصوص ، وفيما يلي بعض النقاط التي يود وفد بلادي أن يركز عليها بصفته الوطنية :

2-تحيط بلادي علما بالتقرير الوارد بخصوص عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (IDDA III) وتقدر جهود المدير العام لليونيدو والأمانة في هذا الخصوص .

ان تجربة عقد التنمية الصناعية الثاني لأفريقيا (IDDA II) تدفعنا أن نكون أكثر حرصا و تأكيدا على ضرورة تتبع مسار العقد الثالث للفترة 2016-2025 من أجل الوصول الى تحقيق نتائج أفضل على المستوى الافريقي و تلي الطموحات المأمولة فيه ، و نتطلع في هذا الشأن الى الوصول الى نتائج ملموسة في تنفيذ البرامج و المشاريع التي ندعو من خلالها الى مواصلة التشاور و التنسيق مع كل الدول الافريقية و أصحاب المصلحة للوصول الى ما ينشده الجميع من نتائج مرضية لصالح تطوير و دعم الصناعية في افريقيا.

3-كما يؤكد وفد بلادي على اهتمامه بكل ما يتقرر بخصوص الدفع بمسار هذا العقد الى آفاق أرحب ، لاسيما من خلال استكمال أجهزته لإعطاء الدفع اللازم لتجسيد المشاريع المسجلة لصالح الدول الافريقية ورسم خارطة طريق لبرامجها المسطرة التي يتم تنفيذها أو التي يعتزم تنفيذها في إفريقيا . و في هذا الشأن فإن الجزائر تبقى مهتمة للمشاركة الى جانب البلدان الافريقية الأخرى في هذه المشاريع ، وتدعو إلى بذل جهود مشتركة لتحقيق نتائج ملموسة لتنشيط وتفعيل القطاع الصناعي الإفريقي على نطاق واسع ، لاسيما أن تنفيذ الأهداف الطموحة للعقد التي تتطلب تعبئة و وفرة للموارد لتنفيذ وتوسيع نطاق هذا العقد.

4- تجدد بلادي عزمها على المشاركة والاستفادة من خبرات ومشاريع التنمية الصناعية الموجهة لإفريقيا بما يتوافق مع روحها الأفريقية التي تنتمي اليها ، وتدعو إلى تعزيز الشراكة والتعاون اللازمة لتحقيقها ، لاسيما بعد تفعيل الدول الأفريقية لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية التي من شأنها أن تقوم الاختلالات الهيكلية للصناعة الأفريقية وتجعلها وجهة حقيقية للاستثمار الصناعي الذي يحقق التنمية الشاملة. و هنا بودي الإشارة الى أن الجزائر تعتبر في هذه المنطقة "خيارا استراتيجيا يستوجب تضافر الجهود فيه للمضي به قدما ، خدمة لأهداف التنمية في القارة الافريقية ، وكذا دعما لأهداف إحلال السلم و الأمن" التي تبقى مرتبطة ارتباطا وثيقا بمدى التقدم في مسيرة التنمية الاقتصادية.

5- كما وتبقى الجزائر على قناعة منها بأهمية التكامل الصناعي الإفريقي ، الذي من شأنه أن يدفع الدول الموقعة على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية خلال الدورة الاستثنائية العاشرة لقمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الإفريقي المنعقدة في مارس 2018 والذي صادقت عليه بلادي خلال هذه السنة ، أنه سيعطي لامحالة صبغة تكاملية و اندماجية للبنى التحتية الوطنية والمشاريع الهيكلية الإقليمية ، و يدفع الى تطوير للقطاع الصناعي و تعميق التعاون الإفريقي .

6- سيدتي الرئيسة ، ان بلادي تولي أهمية معتبرة لعقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (IDDA III) و تأمل أن يتم تنفيذ مختلف الخطط و السياسات المرسومة فيه في أقرب الآجال الممكنة لتساهم في تحقيق انطلاقة حقيقية للتنمية الصناعية في افريقيا . و تثمن في هذا الاطار ، الخطوات الأخيرة التي قامت بها الأمانة بخصوص هيكل الأمانة الخاص بهذا العقد الذي نأمل أن ينتهي ويكتمل وفق ما تم رسمه في الجدول الزمني الذي أعلنته الأمانة في اجتماعاتها التنسيقية خلال هذه السنة .

7- و من جانب آخر ، و في ظل الأزمة المستفحلة لكوفيد-19 في العالم و تداعياته السلبية المباشرة على مسار التنمية الصناعية في افريقيا قاننا نأمل أن تحرص اليونيدو على تتبع مسار هذا العقد الثالث للتنمية الصناعية لإفريقيا بهدف الوصول الى نتائج إيجابية ترضي و تلبى آمال و تطلعات كل البلدان الإفريقية فيه و الحيلولة دون انهيار اقتصادياتها و قدراتها الصناعية و ندعو في هذا الشأن الى تعميق كل أشكال الشراكات الممكنة خاصة مع أجهزة و هياكل الاتحاد الإفريقي و كل المؤسسات المالية الدولية للتغلب على أي صعوبات أو عقبات تحول دون تحقيق هذا أهداف هذا العقد .

شكرا سيدتي الرئيسة